كراسة المناهج وطرائق التدريس:

- **تعريف المنهج:**

المنهج هو جميع ما تقدِّمه المدرسة أو الكلية إلى تلاميذها من معارف وأنشطة وخبرات, تحقيقاً لأهدافها.

ما هي أسس المناهج: إنَّها كافة المؤثرات والعوامل التي تتأثر بها عملية بناء المنهج أو تطوره في مراحل التخطيط والتنفيذ.

مفهوم المنهج:

- **المفهوم التقليدي (القديم):** المنهج في مفهوم القدماء يتحصر في المواد الدراسية, أو مقررات تقدم للطالب من قبل أهل الاختصاص, في كلِّ علمٍ من العلوم التي تُدرس في المدرسة, كالجغرافيا, التاريخ, الرياضيات, الدين, اللغة.... ألخ.

المادة التي كانت تدرس بهذا المنهج, هي مواد محفوظة, وليس هناك تجارب ولا تطبيقات عملية, ولا أيُّ نوع آخر من الأنشطة داخل الصف أو خارجها.

- **المفهوم الحديث للمنهج:** بفضل التطور والتقدم التقني في الكثير من مجالات الحياة, وظهور المكتشفات الحديثة, بدأ يظهر مجموعة من المناهج المتنوعة المتمثلة بالخبرة والانشطة التربوية الحديثة, والقائمة على حل المشكلات الحياتية.

وأصبح المنهج يهدف الى تلبية حاجات الدارسين وتنمية اتجاهاتهم ومهاتهم, و أصبحت للتلميذ دوراً يختار ما يريد دراسته, كما أصبح له الحق في استخدام وسائل التجريب والملاحظة, بدلاً من الاكتفاء بالتلقين والحفظ.

- **العوامل المؤثرة في المنهج:**

١- **العوامل الفلسفية:** فلا بدَّ للمنهج الدراسي أن يتأثَّر بالنظرية الفلسفية التي تسود في المجتمع التي يتبنّاه, وفلسفة مجتمعنا هو اتصال الاجيال السابقة بالأجيال القادمة, في العلم والحضارة وشتىَّ العلوم الانسانية.

٢- **العوامل الاجتماعية:** إذ يلعب المجتمع دوراً مهماً في المنهج, لأنَّ المجتمع هي التي تصنع المنهج لخدمة أهدافها, وبناء الاجيال , وتحميله مسؤولية المحافظة على تقدم المجتمع, وحل مشكلاته, وتحقيق طموحاته, والمحافظة على ثقافته وأسباب بقائه.

٣- **العوامل النفسية:** المنهج لكي يقوم بأداء دوره لا بدَّ من مراعاة ميول الدارسين واتجاهاتهم, وطرق تعلُّمهم, حتى يمُكِّن من توفير أفضل الفرس للتعليم واكتساب المهارات التي تساعد على تحقيق رفاهية مجتمعهم.

٤- **عوامل خصائص العصر ومتغيراته:** إنّ ثورة المعلومات والتقدم التكنولوجي والتطور الحضاري في كل ميادين الحياة في عصرنا هذا أصبحت تؤثِّر تأثيراً مباشراً على بناء منهجٍ يتناسب مع متطلبات الدارسين في المجتمع.

- **أسس بناء مناهج اللغة العربية:**

نحن في حياتنا اليومية نمارس أنواعاً من اللغة, فلدينا لُغةً نخاطب بها وهي(العامية), وعندما نذهب الى الكلية نتلقَّى دروسنا بلُغةٍ أخرى هي(اللغة العربية المعاصرة), كما إنَّ دروسنا التي نعلمها أو نتعلمها تتضمَّن نصوصاً من النثر والشعر في لغة تراثية قديمة, وإنَّ اللغة التي كُتبت به المراجع العلمية, وما نقرأه يتضمَّن (اللغة الفصحى), وما نقرأه في الصحف والمجلات والاذاعة والتلفاز, وفي البيانات الرسمية, وفي أحاديث المدرسين, وفي خُطب المناسبات الدينية والاجتماعية. والسؤال الآن أيُّ لغة هي الاجدر بالتدريس؟

للجواب على هذا السؤال, يمكن أن نقول: ما يجري العمل به الآن في مناهج تعليم اللغة العربية هي اللغة (الفصحى) وصرف النظر عن (العامية), ذلك لتعدّدها وعدم مساعدتها على تعلُّم العربية في مصادرها المكتوبة أو المنقولة.

ومن هذه الاسس:

١- تحديد الحاجات اللغوية للمتعلِّم.

٢- تحديد الاهداف في ضوء النظر لهذه الحاجات.

٣- المحتوى الدراسي(المقرر)

مناهج تعليم اللغة العربية ينقسم الى قسمين رئيسيين هما:

١- **مناهج تعليم العربية لأغراض عامة(للحياة)**: والمقصود به, تعليم اللغة العربية في المراحل العامة, والتي تشتمل قطاعاً واسعاً من المتعلِّمين متعدِّدي الوظائف والخصائص والاهتمامات, ولا رابط بينهم سوى إنهم يتعلَّمون اللغة لقضاء شؤونهم في الحياة بشكل عام.

٢- **مناهج تعليم العربية لأغراض خاصة**: المقصود به مدخل لتعليم اللغة العربية تستند الى كافة عناصره من أهداف ومحتوى وطريقة تدريسه وأسباب دُفعت لتعلُّم اللغة.

الفرق بين تعليم العربية لأغراض عامة, و تعليم العربية لأغراض خاصة:

يعرف الدكتور رشدي طعمة تعليم العربية لأغراض عامة على أنه ''تعليم العربية في البرامج العامة التي تشمل قطاعًا من الجمهور متعدد الوظائف والخصائص والاهتمامات، يختلفون في أمور ويلتقون عند أمر واحد وهو أنهم يتعلمون اللغة لقضاء شؤونهم في الحياة عامة.''

أما تعليم العربية لأغراض خاصة فيعرفه كل من توني دادلي, وايفا نروماجي على'' أنه برنامج مصمم لمواجهة حاجات معينة للمتعلم، توظف بحسب المنهجيات، ويتعلق البرنامج بمجالات متعددة، وعادة ما

يكون للكبار وكثيرًا ما يشترط خلفية لغوية للدارس"، وقد أسهب كل من الدكتور رشدي طعيمة ومحمود كامل الناقة في كتابهما (تعليم العربية لأغراض خاصة.. مفاهيمه ومنهجياته):

في عرض الاختلافات بين تعليم العربية لأغراض خاصة وتعليمها لأغراض عامة، وسألخصها في النقاط التالية:

الحاجات : الحاجة الأساسية عند متعلمي اللغة العربية لغرض عام هي الحاجة الأساسية من دراسة اللغة، وهي التواصل في مواقف حياتية يومية، مثل: (المستشفى، المطعم، مكتب البريد)، والتعرف إلى المهارات الأساسية الأربعة: القراءة والكتابة والاستماع والمحادثة، أما حاجات دارسي العربية لغرض خاص فتحدد بحسب هدف الدارس، فقد يطلب التركيز على غرض معين سياسي، اقتصادي، طبي...إلخ، أو مهارة معينة من مثل: القراءة أو الكتابة أو الاستماع أو المحادثة.

الانتماء إلى مجتمع لغوي معين: الدارسون الذين يدرسون العربية لغرض عام تختلف سياقاتهم التواصلية تبعًا لاختلاف المكان والسياق الثقافي، ويتضح ذلك في العامية أكثر من الفصيحة، أما دارسو العربية لغرض خاص فتتشابه مفرداتهم وسياقاتهم التواصلية، ذلك أن مفردات الطب والسياسة والتاريخ مثلاً لا تختلف تبعًا للمتغيرات المكانية أو الثقافية.

الجمهور المستهدف: عند تعليم العربية لأغراض عامة فإن الجمهور المستهدَف غير واضح المعالم، من بيئات وخلفيات ثقافية مختلفة، أما عند تعليم العربية لأغراض خاصة فعادة ما يحدث التجانس بين الدارسين، إذ يأتون من شركة واحدة أو مؤسسة واحدة أو مدرسة معينة.

سياق الاستعمال : عند تعليم العربية لأغراض عامة، قد يكون السياق مؤجلاً أو معجلاً، فالطالب الذي يدرس العربية في بلد عربي، يتعلّم ويطبق مباشرة، والذي لا يدرس في بلد عربي يتعلم وينتظر فرصة السفر إلى بلد عربي ليطبق اللغة، أما عند تعليم العربية لأغراض خاصة فإن سياق الاستعمال معجل، ذلك أن جل الدارسين يتعلمون المفردات في سياق خاص لغرض تطبيقها وممارستها في البيئة التواصلية (طبية ،سياسية ،اقتصادية...)،حيث إنهم في مواجهة مباشرة مع ما يتعلمونه.

المنهج : إعداد منهج لتعليم العربية لأغراض عامة أمرٌ صعب، إذ إن المعِدَّ في صدد تغطية كل المواقف التواصلية الحياتية وإعداد تدريبات ومواقف وحوارات لكل وحدة، في حين أن إعداد منهج لتعليم العربية لأغراض خاصة أسهل، بشرط ضمان التجانس بين الطلبة، حيث يوجه جهد المعلم نحو غرض معين (سياسي، أدبي ،تاريخي).

التعامل مع النص : عند تعليم العربية لأغراض عامة يكون الطالب معنيًّا بالإحاطة بالمواقف العامة وكيفية التصرف معها من الناحية اللغوية، وليس معنيًّا بمادة الدراسة، فاللغة هنا هي الهدف، أما عند تعليم العربية لأغراض خاصة فإن الهدف هو التعامل مع مواد علمية، سياسية، أدبية، تاريخية بلغة عربية، فالمعرفة متحققة عند الطالب وهو محتاج إلى معرفة هذه المعلومات في العربية، فثمة مطلبان: لغوي ووظيفي متخصص.

دور المعلم : المعلم الذي يعلم العربية لأغراض عامة هو محور العملية التعليمية، إذ تعتمد العملية التعليمية على السؤال والجواب، فدور المعلم هنا مركزي، أما عند تعليم العربية لأغراض خاصة فإن العملية التعليمية تُدَارُ بواسطة المعلم بوصفه مشرفًا وموجهًا، وقد يعمد الطالب إلى أسلوب الدراسة الذاتية ثم الممارسة في الصف، فالطالب هو محور العملية التعليمية.

الغرض والتقويم : الغرض عند تدريس العربية لأغراض عامة هو الوصول بالطالب إلى التمكن من التواصل والتمكن من المهارات الأساسية الأربعة بحسب مستواه، لذا فإن الخبرة هنا تراكمية تبدأ بالمستوى المبتدئ فالمتوسط فالمتقدم، وتقويم الطالب يكون بمعرفة مدى تمكنه من التواصل وإحاطته بالمهارات اللازمة للانتقال به من مستوى إلى آخر، أما عند تعليم العربية لأغراض خاصة فالغرض هو إشباع حاجات الدارس وفقًا لطلبه، فالخبرة هنا ليست تراكمية، ولا ينظر إلى المستويات عند التقديم، وإنما ينظر أولاً وأخيرًا إلى إشباع حاجات الدارس في الغرض أو المهارة التي اختار أن يدرسها.

- **أهمّ عناصر منهج اللغة العربية:**

تتمثَّل عناصر اللغة الغربية التي ينبغي تقديمها لمتعلِّمي اللغة العربية فيما يلي:

١- الأصوات- حروف.

٢- المفردات- كلمات.

٣- التراكيب- جمل.

وتعود أهمية العناصر اللغوية إلى أنَّه لا تُحقق اللغة بصورة واقعية بدون (الاصوات والمفردات والتراكيب).

كلّ منهجٍ ينبغي أن يجيب على التساؤلات التالية:

١- لماذا يُبنى المنهج؟---------- للوصول إلى الاهداف

٢- مِمّا يبنى المنهج؟---------- من المحتوى

٣- كيف نقدِّمه للطالب؟---------- عن طريق طرق التدريس.

٤- كيف نتأكَّد إنْ كان قد تحقَّق لنا ما أردناهُ من الاهداف؟--- التقويم(الامتحانات).

التربية: مفهومها و وظائفها وأهدافها

يعتمد المجتمع اعتماداً حياتياً على التربية, فهي وسيلة بقائه واستمراره وتقدمه وتطوره. فقد أدركت المجتمعات الحديثة أهمية التربية للفرد والمجتمع, فأولتها عنايتها وخصّصت لها المال والجهد, وأعدَّت لها الخبراء والمختصِّين.

المعنى اللغوي والاصطلاحي للتربية:

لغةً: تعود كلمة التربية لغوياً إلى أصولٍ ثلاثة هي:

الأوَّل: ربى, يربو: بمعنى نَما, ينمو.

الثاني: ربى, يُربي: ومعناه نشأ وترعرع.

الثالث: ربَّ, يُرَبُّ: بمعنى أصلحه وتولَّى أمره, وقام عليه وربَّاه.

وفي اللغة اللاتينية, استخدمت التربية (Education), للدلالة على تربية النبات أو الحيوان, للدلالة على الطعام وتهذيب البشر.

اصطلاحاً: هناك تعريفات كثيرة للتربية, تختلف باختلاف النظرة إليها عبر العصور والثقافات والعلماء والمدارس والاتجاهات الفكرية والعلوم الاجتماعية.

فالتربية بمعناها الضيّق تعني: غرس المعلومات والمهارات المعرفية, وتقوم المدرسة بهذا الدور, وبهذا تصبح التربية مرادفةً للتعليم. والصحيح هو أنَّ التعليم جزءٌ من التربية, يقتصر على تنمية الجانب العقلي والمعرفي.

والتربية هي: عمل انسانيٌّ , مادتها هي الأفراد الانسانيون دون غيرهم من الكائنات الحية أو الجامدة, وبمعنى هذا: أن يكون هناك تدريب للحيوان ولا تكون هناك تربية له.

وأمّا التربية في عصرنا هذا أصبحت تعني: العملية الواعية المقصودة وغير المقصودة لأحداث نموٍّ وتغيير, وتكيف مستمرّ للفرد, من جميع جوانبه الجسمية والعقلية والوجدانية من زوايا مكونات المجتمع,

وإطار ثقافته, وأنشطته المختلفة: الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والعلمية, على أساس من خبرات الماضي وخصائص الحاضر واحتمالات المستقبل.

- **ضرورة التربية للفرد والمجتمع: وضح ذلك ؟**

١- إنَّ ثقافة المجتمع وما تحويه من العقائد والتقاليد والعادات والقيم, لا تورث كما يورث لون العين والبشرة, ولكنها تكتسب نتيجة للعيش بين الجماعة, وبواسطة التربية والتعليم.

٢- إنّ الطفل بحاجة الى الرعاية والعناية منذ وَلادته ولمدة طويلة حتى يعتمد على نفسه, ويتولَّى الأسرة تربيته في هذه المرحلة, وعند التحاقه بالمدرسة يتكامل الدور التربوي بينهما.

٣- إنَّ الحياة البشرية كثيرة التعقيد والتبدُّل, وتحتاج إلى إضافة وتطوير مستمرّ, فكلَّما تقدَّمَ الانسان في الحضارة اتَّسعت بيئته, وتعدَّدت متطلباتها, وازدادت مشكلاتها, وبذلك تزداد حاجة الفرد إلى التربية ليكون قادراً على التكيُّف مع البيئة.

التعليم: مفهومه قديماً وحديثاً:

التعليم اصطلاحاً: هو جعل الطرف الآخر يتعلَّم, ويقع على المعلم.

ويُعْرف التعليم أيضاً: بأنه المعلومات المنسقة في حصص قابلة للحفظ ومودَّعة في كتب مدرسية معيَّنة.(ط-ت ٢٣).

والتعليم (**Instruction**), هو التصميم المنظم والمقصود... للخبرات التي تساعد المتعلم على انجاز التغير المرغوب فيه في الاداء.

ونستخلص مما سبق بأن ((التعليم)): يقصد به تقديم المعلومات والمعارف والخبرات من المعلم الى المتعلم.

أمّا التعليم الجيد هو: التعليم الذي يقوم على تغيير وتعديل السلوك, واستفادة المتعلم منه.

طرائق التدريس:

تعريفها:

يُقصد بطرق التدريس، كل ما ينهجه المدرس داخل الفصل من عمليات وأنشطة، وما يستخدمه من وسائل ومواقف تعليمية مبنية على خطة مُحكمة تراعي مستوى المتعلمين وقدراتهم. وذلك من أجل إكسابهم المعارف والمهارات والمواقف التي تُحقِّقُ أهداف العملية التعليمية تحقيقها في نهاية الدرس.

- **أهمية طرق التدريس: ماهي أهم غايات المراد تحقيقها في طرق التدريس؟**

هناكَ الكثير مِن أنواعِ طرقِ التدريس ومنَ المَعروفِ أنّهُ ليسَ هُناك طريقةِ تدريس هيَ الأفضل دائماً، ولكِن تختلفُ طرقُ التدريس بِحسبِ الغايات المُراد تحقيقها وَهِيَ :

١- إيجاد أفضلِ السبل: هناكَ الكثير منَ السبل التي منَ المُمكِن اتّباعها فِي طريقة التدريس، وعندَ إجراءِ البحث عَن وسيلة تعليميّة مُناسبة يُمكِن إيجادُ الأفضلِ مِن بينها بحسبِ المتوفّر، وهذا ما يُعرفُ بالإمكانيات التَعليميّة، فمعرفةِ الممكن وحدودِ القدرة التعليميّة تسهّل على المعلّم إيجاد الوسيلة الأنسب لِكي يعلّم الطلاب.

٢- إثارةِ شَغف الطلاب: إنّ الرابِط الوحيد الذي مِنَ الممكن أن نربطهُ مَع الدارس هوَ شَغفهُ وحبهُ للتعلّم، لأنّ أيّ بدايةِ مَعرفة أساسُها حبّ التعلّم ومن غيرها لا يُمكن الحصولِ على المَعرِفة، فعندما يقومُ الباحث أو المعلّم لإيجاد الطريق القريبة مِنَ المثاليّة هِيَ طريقة لإيجادِ أفضل وسيلة لكسبِ شغفِ وعقولِ الدارسين

٣- العمل الجماعي: إنّ طرق التدريس جميعها تتّجه نحو العمل الجماعي على شكل مجموعات صغيرة لما فيها من فوائد كثيرة منها (زيادة الثقة في المدارس، القدرة على التواصل مع الآخرين، القدرةِ على مشاركة الفكرة وطرحها، أهميّةِ نجاح الآخرين المتعلّقة بالنجاح الذاتي الذي يولد من الروح الجماعيّة،...) فإنّ البحث عَن طريقةِ التدريس يكمُنُ فِي تحقيقِ هذا الأمر مِن خلال العمل الجماعِي.

٤- **توليد النشاطات الذاتيّة:** إن المعلّم قد يكون محصور في وقت قصير وساعات تعليميّة قصيرة أيضاً، وبالتالي إيجاد طريقة التدريس الأفضل قد يساهم في توليد النشاطات الذاتيّة من خلال إعطاء المهام للمتعلّم، وهذا الأمر يساعد الطالب على الاعتمادِ على النفس والقدرة على البحث للوصولِ إلى المعلومة.

٥- **القُدرةِ على ربطِ المادة بالحياة العمليّة والاجتماعيّة:** إنّ العِلم والمَعرفة لا يُمكن أن يستفادُ مُنها إذا لم يَتِم تطبيقها على أرضِ الواقع أو تُشجّع الطالب على الأقل لزيادةِ المَعرفة، فالبحث العلمي أيضاً يقومُ على ربطِ هذه المادّة بالحياةِ الاجتماعيّة والعَمليّة وإيجادِ مَدى تأثيرها على حياةِ المتعلّم على أرضِ الواقع وكيفية الاستفادةِ منها.

أنواع الطرائق:

تتنوّع طرق التدريس وتتعدّد نظراً لطبيعة التغير المستمر التي تُحكِّم العلاقة القائمة بين عناصر العملية التعليمية، فكلّ معلّم هو نمط فريد لشخصيّة قائمة بذاتها فيما تحمله من مؤهَّلاتٍ علميّة ومسلكية، وكلّ متعلّم أيضاً هو نمط فريد لشخصية قائمة بذاتها متميزة في ميولها وقدراتها، وكذلك المواد التعليمية فهي مختلفة ومتنوعة، وكذا الحال يقال عن الظرف التعليمي المتغير ببُعديْهِ الزماني والمكاني وعدد المتعلمين فيه، ممّا يجعل تعدّد طرق التدريس ظاهرة طبيعية في العملية التعليمية، ويمكن حصر طرق التدريس في ثلاث طرق رئيسية هي:

١- **طريقة المناقشة.**
٢- **طريقة الإلقاء.**
٣- **طريقة التعليم الذاتي**

- **طريقة المناقشة:**

أساليب التعلم بالمناقشة:

أ- **طريقة الحوار السقراطي:** تعتمد هذه الطريقة على ما يطرحه المعلم من أسئلة على طلبته من أجل استثارة ذاكرتهم، وحفزهم على التذكر كما كان يفعل سقراط مع طلبته، ولذا فقد نسبت إليه، ودور المعلم في هذه الطريقة أن يقوم بتوجيه الأسئلة التي تؤدّي بالمتعلم إلى التذكر والاستعادة التلقائية للمعرفة الكامنة في روحه.

ب- **طريقة الاستكشاف من خلال المناقشة:** وهو نوع من المناقشة الحرة الهادفة التي يفسح فيها المعلم المجال أمام الطلبة ليعبر كلّ واحد منهم على وجهة نظره حول قضية من القضايا، أو قيمة من القيم وصولاً إلى قرار معين، أو معرفة من المعارف.

ت- **طريقة المناظرة:** وهي مشتقة من النظير، لأنه مقابل ومماثل لنظيره، وعليه فإن المناظرة تعني مقابلة الحجة بالحجة، ودحض الرأي بالرأي المقابل، إنّ طريقة المناظرة ذات فعالية كبيرة في التدريس لما تطيحه لكل فريق من إعداد اطروحات اللازمة والحجج والأدلة، كما أنّها تحفز كل فريق على أن يُنشّط سلفاً في إعداد الإجابة والرد على كل ما يتوقع أن يطرح عليه من أسئلة في جو مفعم بمشاعر الإثارة والترقب. ويتجلّى دور المعلم في المناظرة فيما يرسمه من خطة في إدارة الحديث من بداية المناظرة حتى نهايتها، ومع الضبط المستمر لدور كل فريق، والمحافظة على حقه في إبداء رأيه من غير قمع أو اعتراض حتى ينتهي الوقت المخصص له.

ث- **طريقة التمثيل ومحاكاة الأدوار:** تعتبر طريقة التمثيل التي يتقمص فيها الممثلون دور الشخصيات المتعلقة بحادثة من الحوادث أسالباً من أساليب التدريس التي عرفت قديماً كما أن لها نصيباً وافراً من الشيوع في العصر الحاضر، إذ يعتبر تمثيل الدور من الطرق الرئيسة في تدريس بعض المقررات التعليمية كالمحاماة، والتدريبات التمهيدية للتطبيقات العملية والمهنية.

ج- **الطريقة الاستقرائية:** وأهم معالمها أن المعلم يعمد فيها إلى عرض الأمثلة والنماذج والمفردات والحقائق المتعلقة بالدرس على الطلبة، ثم تلي ذلك مرحلة دراسة كل ما سبق لمعرفة وجوه الاختلاف والائتلاف دراسة مفصلة، يشترك فيها جميع الطلبة من ملاحظة والوصف والتحليل والتعليل والربط، ثم تلي ذلك مرحلة استنتاج القواعد، واستخلاص القوانين والنظريات المتعلقة بالدرس.

ح- **الطريقة القياسية:** وهذه الطريقة على عكس الطريقة الاستقرائية، إذ ينطلق المدرس فيها من القاعدة، أو النظرية، أو خلاصة ما استنتجه من قانون عام، يورد له الأمثلة التي تنطبق عليه، فهي تبدأ من الكل وتنتهي بالجزء، ومن المجهول إلى المعلوم.

- **طريقة الإلقاء:**

طريقة الإلقاء والتلقي، هما من أبرز المعا لم المميزة لملامح هذه الطريقة، وفيها يتولى المدرس مهمة الإلقاء الشفوي لمجموعة العلوم والمعارف التي تشكل المقرر التعليمي على أسماع الطلبة، من غير أن يكون لهم نصيب في المناقشة أو التعليق، وبهذا ينحصر مسار التيار التدريسي في تجاه واحد، بدايته أداء المدرس المرسِل، ونهايته تقبل الطالب المستقبَل.

أساليب التدريس بطريقة الإلقاء:

- **الحفظ والتسميع (التلقين):** تقوم هذه الطريقة على تحفيظ الطلبة المقررات التعليمية تحفيظاً صماً، والطلب منهم أن يسمعوا ما حفظوه غيباً، مما يوفر التغذية الراجعة لكل فرد منهم.
- **المحاضرة:** وفيها يتولى المدرس تلاوة المعلومات والمعارف المتعلقة بالمقرر التعليمي على الطلبة الذين يعملون بدورهم على استيعابها ذهنياً، وتلخيصها كتابياً، ويطّلع المدرس بالدور الأكبر في التدريس، في حين يقتصر دور الطلبة على الإصغاء والانتباه وتسجيل الملاحظات. طريقة السرد القصصي: وهب إحدى طرق الإلقاء التي شاعت قديماً، وما يزال لها حظ من الشيوع حديثاً في كثير من المواقف التعليمية، ويكثر استعمال أسلوب القصة في مراحل التعليم الدنيا للطلبة الصغار المبتدئين، لما فيها من عناصر التشويق والإثارة، ولأنها تعتمد على المشافهة، وهي أسهل في التلقي من الكتابة، لام صغار الطلبة لما يتقنوا مهارة القراءة والكتابة.

- **طريقة التعليم الذاتي:**

في هذه الطريقة يتولى المتعلم بنفسه حمل عبء التدريس ويسير فيه مستهدياً بنصائح معلمه وارشاداته، ومن أنواعه:

طريقة هيلين ودالتون: تتلخص هذه الطريقة في إعطاء الطالب تعييناً (واجب) معيناً يقوم به لفترة زمنية محددة، يقرّرها المعلم للطالب وفقاً لمستواه التعليمي، وقدراته العلمية، وصعوبة المادة وسهولتها، ويقوم بإرشاده إلى المصادر المتعلقة في هذا التعيين، وتعطى هذه التعيينات للطلبة على شكل تدريبات أو تطبيقات بعد شرح الدرس.

طريقة المشروع: وتنقسم هذه المشروعات إلى قسمين: الجماعية، والفردية، ولها خطوات عمل رئيسية هي: مرحلة اختيار المشروع. مرحلة وضع الخطة. تنفيذ المشروع. تقويم المشروع.

أهمُ أنواع طرق تدريس اللغة العربية

بتعدُّد اختلاف الاتجاهات والمداخل في تدريس اللغة العربية تعدَّدت الطرق, ومن أهمِّ هذه الطرق:

١- **طريقة النحو و الترجمة.**
٢- **الطريقة السمعية الشفوية.**
٣- **الطريقة المباشرة.**
٤- **الطريقة السيكولوجية.**
٥- **الطريقة الصوتية.**
٦- **الطريقة الطبيعية.**
٧- **طريقة القراءة.**
٨- **الطريقة التوليفية:**

عند دراستنا لكلِّ طريقة من هذه الطرق, لا بدَّ أن يكون في ذهننا مجموعة من الأسئلة نضعها كما يلي:

- ما أهداف الطريقة التي نُدَرِّسُها؟ و أيُّ الأهداف يتناسب مع الموقف التعليمي الذي سيجد المعلِّم نفسه فيه؟
- ما الأساليب الفنية , أو الاجراءات التطبيقية التي تتَّفق مع أسس الطريقة وتحقق ما وُضِع من أهدافٍ بطريقة اقتصادية ؟

فإذا استطعنا أن نحدِّد الأساليب الفنية والاجراءات التطبيقية التي تتَّفق مع أسس الطريقة, وتَحدُّد الاهداف بطريقة اقتصادية, إلاّ أننا وجدنا أنها تشكل عِبئاً كبيراً على الطالب.... فعلينا في هذه الحالة:

- أيُ هذه الأساليب والاجراءات يمكن أن تُثيرَ ميول التلاميذ وحماستهم, وفي أيِّ مستوى تعليمي؟
- فإذا ماكُنّا نقابل أعداداً كبيرةً من الطلاب فعلينا أن نسأل :
- أيُّ هذه الأساليب تتناسب مع كل نوعيات الطلاب, ونراعي ما بينهم من فروق فردية.

- وهناك سؤال تفرض نفسها علينا وهي: ما المطالب التي تفرضها هذه الأساليب على المدرِّسِ بحيث يستطيعُ أن يقوم بمهمة التدريس بشكلٍ كامل, ويتحمّل أعبائها بشكلٍ فعّال؟
- وما ذكرناه يشيرُ إلى أنَّ بعض الطرق تتلاءم إذا خُصِّص لها وقتٌ قصير, أمَّا إذا أُريدَ لها أن تحتفظ بصلاحيتها و فعاليتها في زمنٍ أطول... تطلَّبت من المدرس جهداً أكبر.
- وفي ضوءِ هذه الأسئلة تتناقش في أوراق العملِ أهداف و وسائل كل طريقة.

١- طريقة النحو والترجمة-:(Grammar-Translation Method)

هذه الطريقة تعد أقدم طرائق تدريس اللغات الأجنبية حيث يرجع تاريخها إلى القرون الماضية. وهي حقيقة لا تنبني على فكرة لغوية أو تربوية معينة كما لا تستند إلى نظرية معينة، وإنما ترجع جذورها إلى تعليم اللغة اللاتينية واليونانية الذى كان يتمحور حول تعليم القواعد اللغوية والترجمة. وقد صَنَّفَ العلماء هذه الطريقة من ضمن طرائق المدارس القديمة لتعليم اللغات الأجنبية التي لا تزال سائدة الاستخدام حتى الآن في مناطق مختلفة من العالم رغم قدمها وفشل أساليبها.

من أهم ملامح هذه الطريقة:

أ. الغرض من تَعلُّم اللغة الأجنبية هو قراءة النصوص الأدبية والاستفادة منها في التدريب العقلي وتنمية المِلكات الذهنية.

ب. النحو والترجمة وسيلة لتعلم اللغة، وذلك يتم من خلال التحليل المفصل للقواعد النحوية وتطبيقها في ترجمة الجمل من وإلى اللغة الهدف.

ت. القراءة والكتابة نقطة تركيز هذه الطريقة، ولا تهتم اهتماما منهجيا بالكلام والاستماع.

ث. يتم اختيار المفردات وفقًا لنصوص القراءة المستخدمة، وتُقدَّم من خلال قوائم المفردات ثنائية اللغة، والمعجم.

ج. تعليم النحو بأسلوب استقرائي، ويتم من خلال عرض وتحليل القواعد النحوية ثم تطبيقها بعد ذلك من خلال تدريبات الترجمة.

ح. كانت لغة الأم للدارس هي وسيلة التعليم، وكانت تستخدم في شرح النقاط الجديدة ومقارنة بين لغة الدارس واللغة الهدف.

خ. العلاقة بين المعلم والطلاب علاقة تقليدية، حيث يسيطر المعلم على الفصل ولا يكون للطلاب إلا أن يفعلوا ما يُطلبُ منهم، وأن يتعلموا ما يَعرفُه ويُقدمه المعلم.

٢- الطريقة السمعية الشفوية-:(Audio-lingual method)

ظهرت هذه الطريقة ردا على طريقة النحو والترجمة والطريقة المباشرة معا في جانب، واستجابة لاهتمام متزايد بتعلم اللغات الأجنبية في أمريكا في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي في جانب آخر. وكان هذا الاهتمام بتعلم اللغات الأجنبية ينتج من سياسة أمريكا في متابعة ما جرى في العالم من التطورات سواء كانت في المجال العلمي أم في المجال العسكري. فقد أدى ذلك إلى ضرورة إعادة النظر إلى أساليب تعليم اللغة الأجنبية وتعلمها التي كانت لا تزال متأثرة بطريقة النحو والترجمة والطريقة المباشرة. ثم أجريت العديد من الدراسات اللغوية التي انتهت إلى ظهور نظرات جديدة نحو اللغة منها: أن اللغة كلام وليست كتابة، وأنها مجموعة من العادات، وأنها ما يمارسها أهلها وليست ما يظن أنه ينبغي أن يمارس. ويترتب على هذه المبادئ الجديدة ظهور طريقة جديدة في مجال تعليم اللغات الأجنبية وهي ما يسمى بالطريقة السمعية الشفوية .

٣- الطريقة المباشِرة-:(Direct Method)

ظهرت الطريقة المباشرة ردا على طريق القواعد والترجمة التي كانت لا تنبني على أية نظرة علمية للغة والتي تفتقر إلى أساس منهجي في أساليبها.

وتسمى هذه الطريقة أحيانًا بالطريقة الطبيعية إذ إن جذورها التاريخية ترجع إلى المبادئ الطبيعية لتعليم اللغة، وهي المبادئ التي تقول إن اللغة الأجنبية يمكن تعلمها بأسلوب طبيعي يتعلم به الطفل لغته الأم. ومن ثم فتعليم اللغة الأجنبية لا يتم بالضرورة من خلال الترجمة، إذ إن تعليم معانى كلماتها يمكن أن يتم من خلال التمثيل والحركة والصور واستخدامها بصورة عفوية في حجرة الدراسة .

من أهم ملامح الطريقة المباشرة:

أ. يتم التعليم في حجرة الدراسة كله باللغة الهدف.

ب. لا تُعلم من المفردات والجمل إلا التي تستخدم في الحياة اليومية.

ت. تقديم المهارات الشفوية الاتصالية تقديمًا متسلسلا ومتدرجًا تدور حول تبادلات السؤال والجواب بين المعلمين والدارسين، في صفوف صغيرة ودروس مكثفة.

ث. تقديم النقاط الدراسية الجديدة شفويًا.

ج. تعليم الكلمات المحسوسة عن طريق التمثيل، والمدلولات، والصور. أما الكلمات المجردة فيتم تعليمها عن طريق ترابط الأفكار.

ح. تعليم كل من مهارتي الكلام والاستماع.

خ. التركيز على صحة النطق والقواعد النحوية.

د. العلاقة بين المعلم والمتعلم علاقة تبادلية. المعلم يُدير الفصل ولكن التعامل بينه وبين المتعلمين ثنائي الطرف إذ إنه قد يجري من المعلم إلى المتعلمين وقد يجرى عكس ذلك.

٤- الطريقة السيكولوجية:

سيكولوجيا التعلم هو علم النفس الذي يدرس التعلم, ويهتم بصفة خاصة بعملية التعلم, وقدرة الإنسان على تنمية توجهات جديده لديه, ومعارف وإمكانيات جديده؛ وذلك لاكتساب المهارات, كما يهتم أيضا بالقدرة على الأبداع, و تنمية المهارات الشخصية والمعرفة, وأيضا تعلم القدرة على التصرف في المواقف المختلفة.

يهتم علم النفس التربوي بالأخص بالأطفال والشباب اقل من ١٦ عام؛ وذلك بدراسة شكل واحد فقط من اشكال التعلم وهو الدراسة في المدارس.

ولكننا في الطريقة السيكولوجية يُدرس علم النفس الخاص بالتعلم أو سيكولوجية التعلم الذي يهتم بالأطفال فقط وليس البالغين، ولا يهتم بدراسة شكل معين للتعلم كما في علم النفس التربوي بل بدراسة التعلم في مفهومه العام. فهو يدرس التقنية التي يتم بها التعلم لدى الطفل فلا ينشغل بأسلوب معين للتعلم كما أيضا لا يستهدف مجموعة بعينها من المتعلمين.

هناك مجالات أخرى لعلم النفس ترتبط بعلم النفس التربوي مثل:

علم النفس الدراسي: الذي يهتم بمعرفة أسباب الفشل الدراسي، وأيضا علم النفس التوجيهي الذي يدرس توجه الشخص وميوله لمعرفة ما يناسبه من المهارات.

ووفقا للباحثين فإن سيكولوجية التعلم تحوي أنواع أخرى لعلوم النفس منها:

علم النفس السلوكي: الذي يعتمد على ملاحظة ردود الأفعال تجاه أفعال معينة، وتولي أهمية كبرى بالسلوك الاشتراطي.

علم النفس الشكلي: هذا النوع من التعلم يعتمد على المشاركة والمساهمة, بمعنى أن يكون للمتعلم دور يشارك ويساهم ليحصل على المعلومة, وذلك بالمحاولة والتجربة للوصول للمعلومة, وفى حالة الفشل تعاد التجربة بطريقه مختلفة عن السابقة حتى يتم التوصل للمعلومة الصحيحة.

٥- الطريقة الصوتية: تشمل تدريس أصوات اللغة العربية في المرحلة الأساسية

٦- الطريقة الطبيعية:

يعود تاريخ هذه الطريقة إلى أوائل القرن التاسع عشر الميلادي؛ نتيجة الاهتمام بالتفكير العلمي الذي ظهر في أوربا، وتكون بديلة عن الطرائق التي تعتمد على النظرات الفلسفية المنطقية وتقوم على الترجمة.

انطلاقا من هذا المبدأ، بدأ التفكير في تعليم اللغة الثانية على أساس من أن الشيء الطبعي أفضل من الشيء المتكلف. بناء على ذلك، فإن اللغة الثانية ينبغي أن تعلم للأجنبي بالأسلوب الذى يكتسب به الطفل لغته الأم، وأن تهيا له الظروف المشابهة للظروف التي يمر بها الطفل، وأن ترتب المواد اللغوية والعلمية وغيرها ترتيبا يشابه المراحل التي يمر بها الطفل في أثناء اكتسابه لغته الأم.

ولكي تتحقق هذه الأمور، ينبغي أن يفهم المتعلم **المنطوق** أولا، ثم **يتحدث** ثانيا، وبعد فترة يبدأ في **القراءة فالكتابة**؛ لأن هذا هو الترتيب الطبعي لنمو لغة الطفل.

وينبغي على المعلم أن لا يعلم القواعد للمتعلم إطلاقا، لكن يتعلمها نتيجة تعرضه اليومي للغة المنطوقة، وقراءاته المكثفة؛ حيث يتوصل إلى هذه القواعد بنفسه من خلال مواقف طبيعية، وسياقات غير مصنوعة.

٧-طريقة القراءة:

هنا يعلّم المدّرس طلابه الحروف حسب ترتيبها الألفبائي، لكن يُفضّل أغلب المعلمون إلى تقديمها دون اعتبار لترتيبها، بل اعتبار قدرتها على إنتاج الكلمات تلك التي يحتاجها التلميذ لتكوين كلمات وعبارات، ويمكن أيضاً للمعلّم باستخدام الصور المعروضة على بطاقات، يقوم برسم الشيء وأسفله اسمه، وينطق المعلّم باسم الشيء، ويطلب من التلاميذ الترديد خلفه بصورةٍ جماعية، وبعدها على شكل مجموعات، ومن ثمّ بشكل فردي، ويجري التّدريب بعد ربط الحروف بأصواتها كلاّ على حدة، ثم يخفي المعلم الصور أو يمسحها من السبورة، ويعرّضها بالتناوب على الطلاب، ويقوم التلاميذ بقراءتها معزولة عن الصور.

٨-الطريقة التوليفية:

من أهم ملامح الطريقة التوليفية:

أ- ترتكز على الدمج بين الطريقتين.

ب- تحاول استغلال فوائد الطريقتين.

ت- تراعي الفوارق الفرديّة بين التلاميذ.

كيفية اختيار المدرس طريقةً للتدريس:

إذا كانت طرائق تدريس اللغة الأجنبية كثيرة متعددة وليس منها ما هي مثالي ومناسبة لكل المواقف التعليمية، فمعنى ذلك أنه ينبغي على معلم اللغة العربية ألا يتقيد بطريقة معينة دون غيرها، وإنما ينتقي منها ما يناسب الموقف التعليمي الذي يجد نفسه فيه.

وهناك عدة أسس يمكن أن يلجأ إليها المعلم وهو يختار طريقة التدريس المناسبة، وهي:

أ- المجتمع الذي تدرس فيه العربية كلغة ثانية.

ب- أهداف تدريس العربية كلغة ثانية.

ت- مستوى الدارسين وخصائصهم.

ث- اللغة القومية للدارسين.

ج- إمكانيات تعليم اللغة.

ح- مستوى اللغة العربية المراد تعليمها، فصحى، عامية... إلخ.

- **في بعض الاحيان** يواجه المدرس عدة عوائق قد تحول دون استعماله لطريقة تدريسية معينة، فيكتفي بطريقة أخرى قد تكون أقل فعالية من غيرها. وتتحكم في هذا الاختيار عدة عوامل لا بأس أن نسرد بعضها:

-مستوى المتعلمين و استعداداتهم الذاتية.

-الوسائل المتوفرة داخل المؤسسة.

-عدم كفاية الزمن المدرسي المخصص للحصص.

-الاطلاع المستمر للمدرس على المستجدات التربوية و التعليمية.

– عدد المتعلمين داخل الفصل.

خطة الدرس

خطوات إعداد خطة الدرس:

مفهوم الخطة وتعريفها: الخطة هي الصورة الذهنية للأشياء, فالخطة التدريسية هي الصورة الذهنية لِما ينوي المعلم القيام به.

أهم الخطوات التي يكتبها المعلم في الدرس ويتّبعها هي:

١- صياغة الأهداف.

٢- تهيئة الطلبة.

٣- عرض المحتوى.

٤- المناقشة.

٥- نوع طريقة التدريس.

٦- الأنشطة الصفية.

٧- التقويم(الاختبار).

٨- الواجبات المنزلية.

أولاً: صياغة الأهداف: الأهداف بصورة عامة تنقسم إلى قسمين:

أ- الأهداف العامة ب- الأهداف الخاصة

والمعلم في تحضيره التدريسي ينشغل نفسه بصياغة الأهداف الخاصة(الإجرائية), التي ينوي تحقيقها بعد الانتهاء من درسه.

ثانياً: تهيئة الطلبة: ويقصد بها الفترة التي تسبق تقديم مادة الدرس, والغرض منها

- إعداد الطلبة لاستقبال الدرس, وتهيئتهم للقيام بالمهام المطلوبة, ومنها:

أ- ينبغي ما نقدمها في التهيئة أن تكون مرتبطة بموضوع الدرس.

ب- يجب أن تكون الفترة قصيرة, من ٣-٥ دقائق.

ت- تقدم بعبارات وكلمات واضحة.

ثالثاً: عرض المحتوى: يُقصد بذلك كتابة المادة العلمية التي يشتمل عليها الدرس. وهنا أمام المعلم خياران:

أ- إذا كانت المادة العلمية متوفرة في كتاب أو ملزمة الطالب – فهنا يكتفي المعلم بالإشارة إلى الموضوع ورقم الصفحة, والجزء المقرر تدريسه, ويلخص الدرس في دفتر التحضر تمهيداً لتدريسها.

ب- أمَّا إذا كانت المادة غير متوفرة في كتاب أو ملزمة الطالب – (أعدَّها المدرس بنفسه ليقدمها في الدرس), وهنا ينبغي أن يُسجله المعلم(نصاً), المادة الجديدة, والمرجع الذي أخرج منها المادة, حتى يمكن الرجوع إليها.

رابعاً: المناقشة: وهي المرحلة التي يطرح فيها المعلم الأسئلة عن الدرس, وتتنوع هذه الأسئلة, منها:

أ- **في الخطوة الأولى**- يطرح المعلم أسئلة عامة, دون الدخول في تفصيلاتها, والهدف منها هو الوقوف على الاستيعاب العام عند طلبة الصف.

ب- **في الخطوة الثانية** – يطرح المعلم عدداً من الأسئلة التفصيلية التي تهدف إلى الوقوف على تعمق الفهم لدى الطالب.

ت- **في الخطوة الثالثة** – يستقبل المعلم أسئلة الطلبة, ومن الأفضل أن لا يجيب عنها مباشرةً, بل يُحيلها إلى زملائهم من الطلاب, ليجيبوا عنها.

خامساً: طريقة التدريس: ويتمُّ اختيارها في ضوء الأهداف المحددة للدرس, والمحتوى الذي تمَّ إعداده.

سادساً: الأنشطة الصفية: يقصد بها مجموعة من الأساليب التي يستخدمها المعلم في سبيل تحقيق أهداف الدرس, ويجب على المدرس أن يكون دقيقاً في اختيار هذه الأنشطة.

سابعاً: التقويم, أو (الامتحان): وهنا- من ألزم الأشياء للمعلم أن يقف على نتيجة ما قام به على مدى أربعين دقيقة أو أكثر من خلال الحصة.

وعلى المعلم أن يذكر في دفتر التحضير – الأساليب التي يستخدمها لتقويم الطلبة, سواءٌ كانت ملاحظة أداءٍ, أو إجابة عن أسئلة شفوية, أم اجابة على امتحان تحصيلي, أم كتابة موضوعٍ ملخص عن الدرس.

ثامناً: الواجبات المنزلية: وهي العمل الذي يكلَّف به الطالب من قبل المعلم, في نهاية درسٍ معيَّن. وينبغي للمعلم أن يراعي عند تكليف الطلبة بواجبات منزلية, على أن تكون هذه الواجبات في حدود طاقتهم, وأن تكون من النوع الذي يدفع الطالب إلى الرجوع إلى المراجع والمصادر, وقراءات اضافية, وليست مجرد إجابات عن الأسئلة التقليدية.

وهنا ينصح المعلم أن يصحح الواجبات البيتية بنفسيه.

جدول خطة تحضير الدرس :

الأهداف	تهيئة	عرض المحتوى	المناقشة	الطريقة	الأنشطة الصفية	التقويم	الواجب المنزلي
١							
٢							
٣							

تحضير الدّرس من قبل المدرّس وأهمّيته.

مفهوم تحضير الدرس: نعني به – كلّ الأعمال التي يضعها المعلم ليُقدمها في اطارِ زمنٍ محدَّد, لتحقيق أهداف محدَّدة سلفاً.

تعريف الدرس: هو الفترة الزمنية التي يتدرب فيها الطالب على المادة.

أهميّة تحضير الدرس: أهمية تحضير الدرس يتمثّل في:

١- يتأكَّد المعلم من تحقيق الأهداف التي يُراد تحقيقها في الدرس.

٢- يطيح للمعلم فرصة القراءة الدقيقة لمحتوى الدرس, مما يساعده على التقديم الجيد له بعد ذلك.

٣- يُمكِّن المعلم من الاستزادة حول بعض من موضوعات الدرس, مستعيناً بالمراجع والقواميس ومواقع الشبكة العنكبوتية.

٤- يصحح له المعلومات الخاطئة في الكتاب- إن وُجدت- ويتحقق من سلامة المادة العلمية قبل العرض على الطلاب, وهذا يجنبه من المواقف المحرجة أمام طلابه.

٥- يطيح للمعلم الفرصة الكافية للتفكير في اختيار أفضل أساليب عرض مادة التدريس.

٦- يبعث في نفس المعلم – الثقة بالنفس- بقدرته على إلقاء الدرس.

مهارات تقديم الدرس

أولاً: مهارة تقديم موضوع الدرس.

ثانياً: مهارة التهيئة.

ثالثاً: مهارة شرح الدرس.

رابعاً: مهارة الادارة الصفية.

خامساً: مهارة التعزيز.

أولاً: مهارة تقديم موضوع الدرس: تهدف هذه المهارة إلى خلق الجوِّ المناسب للمتعلم من خلال الإثارة الفكرية والتشويق للطلاب, بحيث يكونوا في حالة ذهنية وانفعالية جسدية ملائمة للتعلُّم.

- **ومن أساليب تقديم موضوع الدرس:**

أ- التعرف على معلومات الطلاب وتجاربهم الحياتية السابقة, لربطها بالتعلم الجديد.

ب- تلخيص الدرس السابق.

ت- طرح الأسئلة عن الدرس السابق.

ث- عرض خريطة مفاهيم الدرس.

- **أنواع تقديم موضوع الدرس:**

١- **التقديم الموجَّه:** ويهدف المعلم من خلاله إلى إثارة تفكير الطلاب نحو عناصر الدرس الذي سيقدمه.

٢- **التقديم الرابط:** ويهدف المعلم من خلاله إلى الربط بين المادة السابقة والمادة الجديدة.

٣- **التقديم القياسي:** ويهدف المعلم من خلاله إلى قياس ما تمَّ تعلُّمه قبل أن يقدم الدرس الجديد.

ثانياً: مهارة التهيئة: يختلف نوع التهيئة باختلاف موقف التعليمي, والهدف الذي يسعى المعلم إلى تحقيقه, وهي على ثلاثة أنواعٍ:

أ- التهيئة التوجيهية: يستخدمها المعلم بهدف توجيه انتباه الطلاب نحو الموضوع الذي يعتزم تقديمه.

ب- التهيئة الانتقالية: يستخدمها المعلم بهدف تسهيل انتقالٍ تدريجيٍّ من معلومة سبق تقديمها – إلى معلومة جديدة.

ت- التهيئة التقويمية: يستخدمها المعلم بهدف تقويم ما تمَّ تعلُّمه سابقاً قبل الانتقال إلى الخبرة أو الانشطة الجديدة.

ثالثاً: مهارة شرح الدرس: يُعرَّف شرح الدرس بأنه كافة الاجراءات والخطوات التي يقوم بها المعلم في أثناء الدر, بغية الوصول إلى نتائج تتمثل في فهم الدرس فهماً جيِّداً.

ولكي يكون شرح الدرس فعالاً – يجب أن يتصف بمجموعة من **الصفات** وهي:

١- أن يكون شيِّقاً وجذاباً.

٢- أن يكون موجزاً.

٣- أن يركِّز على النقاط الأساسية في الدرس.

٤- أن يكون تعبيراته في حدود المعجم اللغوي للطلاب.

٥- أن يكون الشرح منظماً ومتتابعاً ومتسلسلاً.

رابعاً: مهارة الادارة الصفية: الإدارة الصفية حلقة من حلقات الإدارة المدرسية, التي تشكل عنصراً مهماً من عناصر الادارة التعليمية والتربوية في النظام التعليمي.

تعريفها: هي جميع الاجراءات والتدابير التي يستخدمها المعلم داخل القاعة (الصف) لتوفير بيئة صفية ملائمة للتعليم والتعلم.

أنواع أساليب الإدارة الصفية:

١- اسلوب الإدارة التقليدية: وهو اسلوب يقوم على أساس القيم والعلاقات الاجتماعية التي تُحَكِّمُ التفاعل بين أبناء المجتمع من جهة وبين المعلم والطلاب من جهة أخرى.

٢- الاسلوب الدكتاتوري: وهو يقوم على أساس فرض سلطة المعلم, وإكراهه الطلبة على الالتزام بما يريد المعلم من سلوكيات.

٣- الاسلوب الديموقراطي: وهو النمط التي يقوم على أساس التفاعل الإيجابي بين المعلم والمتعلم, وهو مبنية على أساس الاحترام المتبادل بين الطرفين.

٤- الاسلوب الفوضوي: وهو الاسلوب الذي يعطي فيه المعلم حرية لا حدود لها, فلهم الحري في اتخاذ القرارات ويخرجون دون إذنٍ من المعلم, وفي هذه الحالة توصف شخصية المعلم بـ (شخصية ضعيفة).

خامساً: مهارة التعزيز: يعرف التعزيز بأنه حدث أو مثيرٌ يؤدِّي إلى زيادة احتمال تحسين تحصيل وسلوك الطالب.

أهميّته: تكمن أهمية التعزيز في دورها الإيجابي في تغيير سلوك الطلاب وأقبالهم على المدرسة, لذى فمن الضروري يستعملها المعلم في الموقف التدريسي.

مميزات التعزيز:

١-امكانية التحكم في درجة المكافئة وقيمتها. ٢-توقيت تقديمها, بغرض السيطرة على السلوك.

أنواع التعزيز:

١-التعزيز الفوري: ويقصد به التعزيز الذي يتبع الاجابة مباشرة, دون أيِّ فصلٍ, أي عقب الاجابة عن الاسئلة مباشرةً, مثل (الطوفل), والامتحانات عن طريق النيت.

التعزيز الفوري نوعان:

أ-تعزيز لفظي: وهو يتم عن طريق الالفاظ المعروفة, مثل: (ممتاز, أحسنتَ, جيد جداً, جيد , صحيح, اقتراح جميل, كلام جميل... ألخ) .

ب-تعزيز حركي(غير لفظي): وهو عبارة عن الحركات والاشارات التي تحمل معانٍ مختلفة باختلاف الموقف, مثل:(تعبيرات الوجه), وتعد من أسهل المعززات غير اللفظية فهماً, و أقواها تأثيراً, كالـ(الابتسامة- تعزيز إيجابي), و(تقطيف الجبين- تعزيز سلبي), وحركة الجسم والرأس واليد.

٢-التعزيز المؤجّل: هذا النوع من التعزيز يستخدم بعد قيام الطالب بعملٍ معيَّن, ويؤخر لفترة من الزمن.

وعندما يجيب الطالب عن الاسئلة إجابة صحيحة ولا يقدم له المعلم التعزيز – فإنَّ الطالب وبعد تكرار هذه العملية عدة مرات – يحدث لدى الطالب حالة الانطفاء .

تقسيم التعزيز بحسب الهدف:

أ- التعزيز الموجب: وهو التشجيع الذي يؤدي إلى تحفيز الطالب نتيجة المدح والثناء له من قبل المعلم, ويهدف هذا النوع إلى بناء ثقة الطلاب بأنفسهم وبمعلمهم, وتشجيعهم على المساهمة في المناقشة.

ب-التعزيز السالب: ويهدف هذا النوع إلى محاولة تغيير تصرفٍ غير مقبولٍ من قبل الطالب إلى تصرف مقبولٍ, ولكن يجب أن يُدرِك المعلم متى وأين يستخدم هذا النوع من التعزيز, وأن يُدرك كيف يوجه هذا النقد بطريقة مقنعة وهادئة, وبأسلوب فيه من الحب أكثر من الاستفزاز.

توقيت التعزيز: يعتبر اختيار الوقت المناسب للتعزيز من الامور المهمة , فقد أكدت الدراسات التربوية على تفضيل التعزيز الفوري على التعزيز المؤجل الذي يَفقدُ مفعوله بالتأجيل.

كما أكَّدت الدراسات – أنَّ التعزيز بالثواب أفضل من التعزيز بالعقاب, وبالمدح أفضل من اللوم, **إلاَّ أن الجمع بنهما أفضل.**

• صفات المعلّم الجيّد :

على مدى تاريخ التربية والتعليم, كان المعلِّم محلَّ اهتمام بالغٍ في هذا المجال, حيث اهتمَّ الكثير من العلماء بدور المعلم الجيد في ميدان التربية والتعليم.

و من أهمّ صفات المعلّم التّربوي:-

١-المرونةَ دون ليِّنٍ.

٢-الشدَّة دون غَلِظةٍ.

٣-المهارة في التقويم البنائي(تعديل سلوك الطلاب).قال النبيُّ (ص) لرجلً يصليَّ:(ارجع صليّ فإنَّك لم تُصليِّ).

- **و وضع الامام الغزالي(رحمه الله)من خلال وظائف المعلّم صفات يجب توفُّرُها في شخصية المعلّم الجيِّدِ, ومنها:**

١-الشَّفقة على الطلابِ والرحمة في قلبه.

٢-المعلِّم لا بدَّ أن يُقتدى بالرسول(ص) في الخلق والشكل والعمل والأفعال والصفات. حيث قال تعالى :(وَلَكُمْ في رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ).

٣-أن ينصح الطلاب و أن يُرشدهم.

٤-زجر الطلاب عن سوء الأخلاق, (مبتدأً بالتلميح لا بالتصريح).

٥-عدم الاستخفاف بالعلوم الأخرى التي يدرسها غيره, فمن غير ملائمٍ أن يستهزأ بمدرِّسٍ آخر.

٦-أن يُخاطب الطلاب على قدر عقولهم.

٧-العناية بمعتقدات الطلاب.

٨-يجب مطابقة عمل المعلِّم مع عِلمه. قال النبيُّ(ص): إنَّ الراعي لا يكذب أهلهُ.

ومن صفات المعلّم الجيّدِ عند التربويين:

١-أن يكون صبوراً

٢-متفهماً لظروف الدارسين المادية والاجتماعية

٣- ملماً إلماماً تاماً بالمادة

٤- مثقف

٥- لديه خبرة في التدريس

٦- قوي الشخصية

٧- صادق

٨- سنه مناسب للتلاميذ

٩- قادر على ضبط النفس

١٠- أخلاقه حسنة

١١- لديه انتماء ورغبة في التدريس

١٢- يحترم زملائه ويحب تلاميذه

١٣- متواضع

١٤- يهتم بمظهره

١٥- ذو أسلوب تربوي حديث

١٦- تقي يخاف الله

١٧- قدوة حسنة لتلاميذه

١٨- يشجع تلاميذه ويعطي لهم الأمل

١٩- متفرغ لعمله

٢٠- يأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية

٢١- يجيد بعض المصطلحات المحلية.

التدريس المصغَّر:

تعريفه: هو موقف تدريسيٌّ, يتدرَّب فيه المعلمون والمدرسون على مواقف تعليمية حقيقية مصغرَّة, في بيئة مصطنعة.

وهو أسلوب منظم من أساليب تدريب المعلمين على مهنة التدريس.

فائدته:

١- المساهمة فيحل المشكلات التي يواجه المعلمون في أثناء ممارسة مهنة التدريس.
٢- يُدرَّب المعلمين على عدد من مهارات التدريس , كالتحضير والتدريس وتنظيم الوقت.
٣- مناقشة المتدرَّب بعد انتهاء التدريس المصغر مباشرةً, للتأكد من مستواه الأدائي.
٤- اتاحة الفرصة للمتدرب لمعرفة جوانب النقص والتفوق عنده في النواحي العلمية والعملية والفنية.
٥- الربط بين النظرية والتطبيق, حيث يُمَكِّن للمتدرب أن يربط بين ما درسه نظرياً والناحية العملية, في قاعة الدراسة.